



الدَّرْسُ الْخَامِسُ

إِبْتِسَامٌ لِلْحَيَاةِ

إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَخْلُو* مِنَ الْمَتَاعِبِ*. وَ الْإِنْسَانُ يُوَاجِهُهُ فِي حَيَاتِهِ الشَّدَائِدَ دَائِمًا
فِيحْتَاجُ إِلَى الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ حَتَّى يَبْتَسِمَ لِلْحَيَاةِ وَلَا يَتَضَجَّرَ* مِنْهَا.
لَيْسَ الْمُبْتَسِمُ لِلْحَيَاةِ سَعِيدًا فِي حَيَاتِهِ فَقَطْ، بَلْ هُوَ أَقْدَرُ عَلَى الْعَمَلِ وَأَجْدَرُ*
لِقَبُولِ الْمَسْئُولِيَّةِ وَ أَكْثَرَ اسْتِعْدَادًا لِمُوَاجَهَةِ الشَّدَائِدِ. فَهُوَ يَقُومُ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ
تَنْفَعُهُ وَ تَنْفَعُ الْآخَرِينَ.
الْإِنْسَانُ الْعَاقِلُ لَوْ خَيْرَ بَيْنَ مَالٍ كَثِيرٍ أَوْ مَنْصِبٍ* رَفِيعٍ وَ بَيْنَ نَفْسٍ رَاضِيَةٍ



بِاسْمِهِ* ، لِاخْتَارَ الثَّانِيَةَ . وَلَا قِيَمَةَ لِلْبَسْمَةِ* الظَّاهِرَةَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُبْعَثَةً* عَنِ نَفْسِ
بِاسْمِهِ.

كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ بِاسْمِهِ . فَالزَّهْرُ بِاسْمِهِ وَالغَابَاتُ بِاسْمِهِ وَالْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ
وَالسَّمَاءُ وَالنَّجُومُ وَالطَّيُورُ كُلُّهَا بِاسْمِهِ . وَالْإِنْسَانُ كَذَلِكَ بِاسْمِهِ يَطْبَعُهُ .

فَلَا يَرَى الْجَمَالَ مَنْ لَهُ نَفْسٌ عَبُوسٌ وَلَا يَرَى جَمَالَ الْحَقِيقَةِ مَنْ تَدَنَّسَ* قَلْبُهُ .
فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَرَى الدُّنْيَا مِنْ خِلَالِ عَمَلِهِ وَفِكْرِهِ ؛ فَإِذَا كَانَ عَمَلُهُ طَيِّبًا وَفِكْرُهُ نَظِيفًا ، كَانَ
مِنْظَارُهُ* الَّذِي يَرَى بِهِ الدُّنْيَا نَقِيًّا* ؛ فَيَرَى الدُّنْيَا جَمِيلَةً كَمَا خُلِقَتْ وَإِلَّا كَدِرَ* مِنْظَارُهُ
فَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ أَسْوَدَ كَدِرًا .

فَإِذَا أَرَدْتَ الْإِبْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ ، فَحَارِبِ التَّشَاؤْمَ* وَالْيَأْسَ . فَإِنَّ الْفُرْصَةَ سَانِحَةٌ*
لَكَ وَ لِلنَّاسِ وَالتَّجَاحُ مَفْتُوحٌ بَابُهُ لَكَ وَ لِلنَّاسِ .



الناقص

«فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا» پس خداوند، کسانی را که ایمان آوردند هدایت نمود.

«وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ» و خداوند، مردم ستمکار را هدایت نمی کند.

«إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» ما را به راه راست، هدایت کن.

في أيِّ فعلٍ حُذِفَ حَرْفُ العِلَّةِ؟

○ إِهْدِ

○ يَهْدِي

○ هَدَى

نتیجه:

«هَدَى» یک فعل ناقص است که به هنگام صرف، تغییراتی بر حرف عله آن عارض می شود.

فعل ناقص فعلی است که سومین حرف اصلی آن (لام الفعل) از حروف عله باشد. تغییرات اِعلال در فعل ناقص در صیغه های ماضی، مضارع و امر روی می دهد. فعل ناقص دو الگوی مهم دارد:

الف) الگوی شماره (۱) شامل فعل هایی است مانند: دَعَا، تَلَا، عَفَا، رَجَا و...

ب) الگوی شماره (۲) شامل فعل هایی است مانند: هَدَى، رَمَى، مَشَى، شَفَى و...

در جدول های زیر با صرف فعل «دع و» و «هدی» آشنا می شویم :

الگوی (۲) هَدَىْ			الگوی (۱) دَعَاْ			
الماضي	المضارع	الأمر	الصيغة	الماضي	المضارع	الأمر
هَدَىْ	يَهْدِي		للغائب	دَعَا	يَدْعُو	
هَدَّتْ	تَهْدِي		للغائبة	دَعَتْ	تَدْعُو	
هَدَا	يَهْدِيَانِ		لِلغَائِبَيْنِ	دَعَوْا	يَدْعُوَانِ	
هَدَتَا	تَهْدِيَانِ		لِلغَائِبَتَيْنِ	دَعَتَا	تَدْعُوَانِ	
هَدَوْا	يَهْدُونِ		لِلغَائِبِينَ	دَعَوْا	يَدْعُونِ	
هَدَيْنِ	يَهْدِيْنَ		لِلغَائِبَاتِ	دَعَوْنَ	يَدْعَوْنَ	
هَدَيْتَ	تَهْدِي	أَهْدِ	لِلْمَخَاطَبِ	دَعَوْتَ	تَدْعُو	أُدْعُ
هَدَيْتِ	تَهْدِيْنَ	أَهْدِي	لِلْمَخَاطَبَةِ	دَعَوْتِ	تَدْعِينَ	أُدْعِي
هَدَيْتُمَا	تَهْدِيَانِ	أَهْدِيَا	لِلْمَخَاطِبِينَ	دَعَوْتُمَا	تَدْعُوَانِ	أُدْعُوَا
هَدَيْتُمَا	تَهْدِيَانِ	أَهْدِيَا	لِلْمَخَاطِبَتَيْنِ	دَعَوْتُمَا	تَدْعُوَانِ	أُدْعُوَا
هَدَيْتُمْ	تَهْدُونِ	أَهْدُوا	لِلْمَخَاطِبِينَ	دَعَوْتُمْ	تَدْعُونِ	أُدْعُوا
هَدَيْتُنَّ	تَهْدِيْنَ	أَهْدِيْنَ	لِلْمَخَاطِبَاتِ	دَعَوْتُنَّ	تَدْعَوْنَ	أُدْعُوْنَ
هَدَيْتُ	أَهْدِي		لِلْمَتَكَلِّمِ وَحْدَهُ	دَعَوْتُ	أَدْعُو	
هَدَيْتَا	نَهْدِي		لِلْمَتَكَلِّمِ مَعَ الْغَيْرِ	دَعَوْنَا	نَدْعُو	

اگر حرف عله در ماضی به شکل «الف» باشد، (یعنی الگوی شماره یک) در تشبیه و به «واو» تبدیل می شود : دَعَا = دَعَوَا

اگر حرف عله در ماضی به شکل «ياء» باشد (یعنی الگوی شماره دو) در تشبیه و... به «ياء» تبدیل می شود هَدَى = هَدَا

اکنون با دقت در صرف فعل های ناقص، معین کنید هر یک از تغییرات زیر مربوط به کدام فعل است :

فعل...

در صیغه های للغائبین، للمخاطبة، و للمخاطبین حرف عله حذف می شود

فعل...

در صیغه های للغائبة، للغائبین، و للغائبین حرف عله حذف می شود

فعل...

در صیغه های للمخاطب، للمخاطبة، و للمخاطبین حرف عله حذف می شود

نتیجه :

در صرف فعل ناقص، حرف عله هنگام اتصال به : «واو» و «ياء» ضمیر و «تاء» تانیث، حذف می شود.

للتدريب

عَيْنِ الصَّيغَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

- | | |
|--|--|
| (۱) هي (رَمَتْ □ رَمَا □) | (۲) هي (تَلَتْ □ تَلَوْتِ □) |
| (۳) هُمْ (رَمَيْتُمْ □ رَمَوْا □) | (۴) هما (تَلْنَا □ تَلَوْنَا □) |
| (۵) أَنْتُمْ (تَرْمُونَ □ يَرْمُونَ □) | (۶) أَنْتِ (تَتَلَوْنَ □ تَتَلَيْنَ □) |

بیشتر بدانیم

به این آیه کریمه توجه کنید :

﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ هر که را خدا هدایت کند، او هدایت شده است.

کدام پاسخ برای کلمه «يَهْدِي» درست است؟

الف) فعل ناقص، مضارع مجزوم، فعل شرط.

ب) فعل ناقص، مضارع مرفوع، فعل شرط.

به یاد داریم که علامت جزم فعل‌های صحیح در صیغه‌های بدون ضمیر بارز، «سکون»

بود.

چرا حرکت همزه فعل امر «أُدْعُ» با «أَهْدِ» متفاوت است؟

• مضارع مجزوم : لم يَكْتُبْ لم يَكْتُبْ

• امر : (مبني على السكون) تَكْتُبْ أُكْتُبْ

اما : علامت جزم فعل ناقص در صیغه‌های بدون ضمیر بارز، حذف حرف عله است.

• مضارع مجزوم : لم يَهْدِي < لم يَهْدِ لا يَدْعُو < لا يَدْعُ

• امر : (مبني على حذف حرف العلة) تَهْدِي < اِهْدِ تَدْعُو < اُدْعُ

بنابراین در پاسخ به سؤال فوق، گزینه «...» درست است.

للتدريب

أكتب الفعل المناسب :

الأمر

المضارع المجزوم

تَتَلَّوْا ← ...

لم تَتَلَّوْا ← ...

تَنْهَى ← ...

لا يَنْهَى ← ...

بیاموزیم

بعد از معرفی دو نمونه از فعل ناقص «دَعَا، يَدْعُو» و «هَدَى، يَهْدِي» اکنون با نمونه دیگری از فعل ناقص آشنا می شویم.
به آیات کریمه زیر توجه کنید :

﴿فَأَنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾
خداوند هرگز از جمعیت فاسقان راضی نمی شود.

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾
محققاً خداوند از مؤمنان، راضی و خشنود شد.

- ۱- چه تفاوتی میان «هَدَى» و «رَضِيَ» می بینید؟
- ۲- چه تفاوتی بین «يَهْدِي» و «يَرْضَى» وجود دارد؟

نتیجه :

برخی فعل های ناقص، در ماضی به «یاء» و در مضارع به «الف» ختم می شوند؛ مانند :

رَضِيَ، خَشِيَ، بَقِيَ و نَسِيَ.

به صرف این نمونه از فعل ناقص توجه کنید :

«رَضِيَ»			
الصيغة	الماضي	المضارع	الأمر
لِلغَائِبِ	رَضِيَ	يَرْضَى	
لِلغَائِبَةِ	رَضِيَتْ	تَرْضَى	
لِلغَائِبِينَ	رَضُوا	يَرْضَوْنَ	
لِلغَائِبَاتِ	رَضِينَ	يَرْضَيْنَ	
لِلْمُخَاطَبِ	رَضَيْتَ	تَرْضَى	إِرضُ
لِلْمُخَاطَبَةِ	رَضَيْتِ	تَرْضَيْنَ	إِرضِي
لِلْمُخَاطَبِينَ	رَضَيْتُمَا	تَرْضَيَانِ	إِرضِيا
لِلْمُخَاطَبَتَيْنِ	رَضَيْتُمَا	تَرْضَيَانِ	إِرضِيا
لِلْمُخَاطَبِينَ	رَضَيْتُمْ	تَرْضَوْنَ	إِرضُوا
لِلْمُخَاطَبَاتِ	رَضَيْتُنَّ	تَرْضَيْنَ	إِرضِينَ
لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ	رَضَيْتُ	أَرْضَى	
لِلْمُتَكَلِّمِ مَعَ الْغَيْرِ	رَضِينَا	نَرْضَى	

نتیجه :

در صرف ماضی چنین فعل هائی، حرف عله فقط در صیغه «الغائبین» حذف می شود.
در مضارع هنگام اتصال به صیغه های «الغائبین»، «اللمخاطبة»، «اللمخاطبین» و در امر در سه صیغه «اللمخاطب» و «اللمخاطبة» و «اللمخاطبین» حرف عله حذف می شود.

للتدريب

أَكْمِلِ الْقُرَاعَ بِالصِّيغَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ فِعْلِ «نَسِيَ» :

هُمُ..... (نَسُوا - نَسِيَا) أَنْتِ..... (تَنْسَيْنَ - تَنْسَوْنَ)

هُمُ..... (يَنْسَوْنَ - يَنْسَوْنَ)



- ۱- ترجمهٔ یک جمله را گاهی می‌توان با چند تعبیر بیان کرد. در این صورت، باید مناسب‌ترین و زیباترین آن‌ها را برگزید؛ مانند: *فِي الطَّرِيقِ لَقَيْهِمْ لُصُوصٌ*.
- در راه دزدانی آن‌ها را ملاقات کردند. – دزدانی در راه، آن‌ها را دیدند.
- دزدانی در راه به آن‌ها برخورد کردند. – در راه دیدند دزدانی آن‌ها را.
- ۲- فعل «أَخَذَ» گاهی جزء «افعال شروع» است.
- ۳- در هنگام ترجمه به انواع «مَنْ» و «مَا» توجه کنیم.

متن زیر را بخوانید و پس از پاسخ دادن به سؤالات، آن را ترجمه کنید :

ذاتَ يَوْمٍ كَانَ الْغَزَالِيُّ يُسَافِرُ مَعَ قَافِلَةٍ. فَلَقِيَهِمْ فِي الطَّرِيقِ لُصُوصٌ. فَأَخَذُوا يَسْلُبُونَ الْمَسَافِرِينَ إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى الْغَزَالِيِّ فَأَخَذُوا حَقِيبَتَهُ وَرَأَوْا فِيهَا أَوْرَاقًا فَقَطُّ. أَرَادَ رَئِيسُهُمْ أَنْ يُمَرِّقَهَا وَلَكِنَّ الْغَزَالِيَّ مَنَعَهُ وَقَالَ: إِنَّهَا ثَمَرَةٌ حَيَاتِي، إِذَا أَخَذْتَهَا مِنِّي سَتَضِيْعُ عُلُومِي كُلُّهَا. فَأَجَابَهُ اللَّصُّ: لِأَخِيْرٍ فِي عِلْمٍ تُمَكِّنُ سِرْفَتَهُ. فَتَأَثَّرَ الْغَزَالِيُّ بِكَلَامِ اللَّصِّ عَمِيقًا وَغَيَّرَ أُسْلُوبَ تَعَلُّمِهِ.

۱- معنی المفردات :

عَيْنِ الصَّحِيحِ :

- الف) سَلَبَ : دزدی کرد ○ به زور گرفت ○ اشغال کرد ○
- ب) مَرَّقَ : وصله زد ○ پاره کرد ○ می‌خورد ○
- ج) تَأَثَّرَ بـ : تحت تأثیر قرار گرفت ○ مؤثر شد ○ تأثیر کرد ○

۲- القواعد :

– عَيْنِ مَرَجِعِ ضَمِيرِ «هَا» فِي : «قَالَ : إِنَّهَا ثَمَرَةٌ حَيَاتِي»

۳- عنوان الدرس :

عَيْنِ الْعُنْوَانِ الْمُنَاسِبِ لِلنَّصِّ :

- أهمية القراءة ○ أهمية الكتابة ○ أسلوب التعلم ○



التعريف الأول

عَيِّنِ المَعْتَلَّ التَّاقِصَ فِي كُلِّ عِبَارَةٍ ثُمَّ اجْعَلُهُ فِي الجَدْوَلِ وَ اكْتُبِ مَا يُنَاسِبُهُ :

- ١- ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾
- ٢- ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾
- ٣- ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾
- ٤- ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ۚ وَ رَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾
- ٥- إلهي أنت ذو فضلٍ و منٍّ * و إني ذو خطايا؛ فاعفُ * عني

						الفعل
						نوع الفعل ^٢
						الصيغة
						المعنى



التعريف الثاني

إملا الفُرَاغَاتِ بِالصِّيغَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

- ١- ﴿إِنِّي ... قَوْمِي لَيْلًا وَ نَهَارًا﴾ الماضي من «دعا» للمتكلم وحده
- ٢- ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ ... عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ﴾ المضارع من «ينهى» للغائبة
- ٣- ﴿... مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ الأمر من «تتلو» للمخاطب
- ٤- ﴿... وَ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ الماضي من «رضي» للمتكلم وحده

١- مَرْجِعُهُ الصَّادِقُونَ

٢- الْمَاضِي، الْمَضَارِعُ، الْأَمْرُ

التمرین الثالث

غَيِّرِ العبارةَ على حسبِ المبتدأ :
«الْمُسْلِمُ يَدْعُو اللَّهَ وَ يَسْعَى لِآخِرَتِهِ»
الْمُسْلِمُونَ.....
نحنُ.....

التمرین الرابع

أَكْتُبْ صيغةَ الأمرِ مِنَ الأفعالِ الَّتِي بَيْنَ القوسَيْنِ ثُمَّ تَرْجِمِ النَّصَّ :
الدُّعاء :

اللَّهُمَّ..... كَلِّ جَائِعٍ. (تُشْبِعُ)* اللَّهُمَّ..... كَلِّ فَقِيرٍ. (تُغْنِي)
اللَّهُمَّ..... عَنَّا الدَّيْنَ. (تَقْضِي)* اللَّهُمَّ..... كُفِّ مَرِيضٍ. (تُشْفِي)
اللَّهُمَّ..... سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ. (تُغَيِّرُ)
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

التمرین الخامس

للتعريب :

- 1- برای موفقیت در زندگی، با یأس و بدبینی مبارزه کن.
- 2- اسلام، مسلمانان را به یادگیری علوم دعوت می کند.



«الف و لام»

در جمله‌های اسمیه، اصل آن است که خبر (مُسند) به صورت نکره بیاید؛
اما نمونه‌هایی هم وجود دارد که «خبر» به صورت معرفه (معرف به ال) آمده است:

﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة: ۱۳۷) اوست شنوای دانا.

[هو سمیعُ علیمٌ: او شنوای داناست.]

﴿هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (المتحنة: ۶) اوست بی‌نیاز ستوده.

[هو غنیُّ حمیدٌ: او بی‌نیاز ستوده است.]

هرگاه خبر به صورت اسم دارای «الف و لام» بیاید، حکایت از «حصر»
خبر در مبتدا می‌کند. به عبارت دیگر، می‌خواهیم نشان دهیم که ویژگی منحصر
به فرد مبتدا این گونه است و...

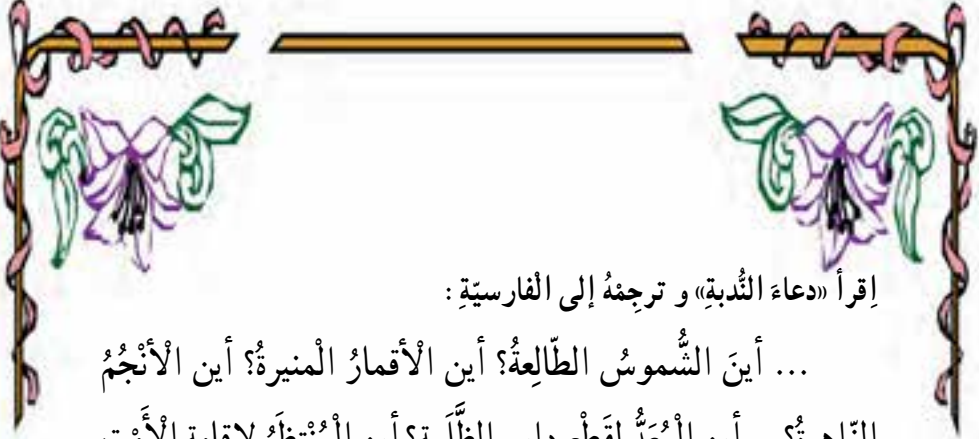
حال در آیات زیر «خبر»های «محصور» را مشخص و سپس ترجمه کنید:

۱- ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾

۲- ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

۳- ﴿وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ﴾

۴- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ آلُ فُقَرَاءٍ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾

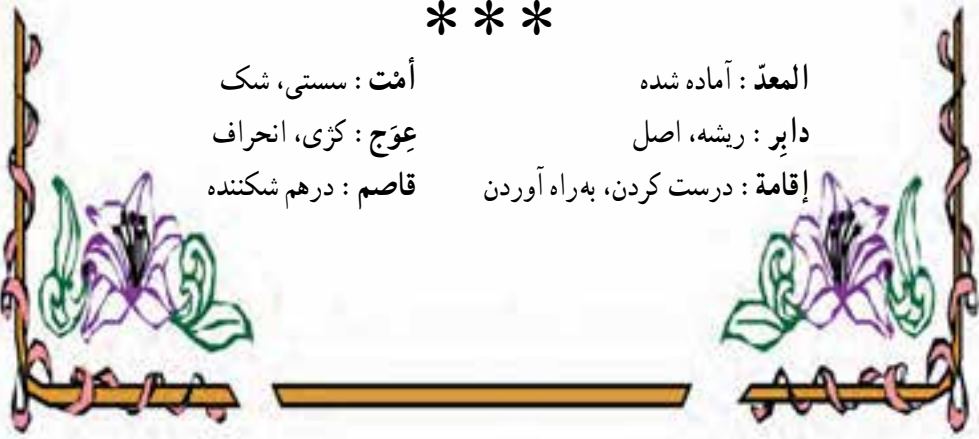


إقرأ «دعاء الندبة» و ترجمه إلى الفارسيّة :

... أين الشُّموسُ الطَّالِعَةُ؟ أين الأَقْمَارُ المُنِيرَةُ؟ أين الأَنْجُمُ
الزَّاهِرَةُ؟... أين المَعْدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلْمَةِ؟ أين المُتَنْظِرُ لِإِقَامَةِ الأُمَّتِ
وَالعِوَجِ؟...

أين مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ؟ أين قاصِمُ شوَكَةِ المُعْتَدِينَ؟ أين
هَادِمُ أبْنِيَةِ الشُّرْكِ وَالتَّفَاقِ...؟ أين مُعَزُّ الأَوْلِيَاءِ وَ مُنِذِلُ الأَعْدَاءِ...؟
أين الطَّالِبُ بِدَمِ المَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ...؟

* * *



أمت : سستی، شك
عوج : کزی، انحراف
قاصم : درهم شکننده

المعدّ : آماده شده
دابِر : ریشه، اصل
إقامة : درست کردن، به راه آوردن